بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو على كل شئ قدير

وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيماني الذي اخترعه بركلسوس ويشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان لحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعها هو هرمس المثلث الهرمي وعلمها الكهنة وبعده لك شاعت حتى وصلت الى اليونان وصنفوا في ذلك كتبا ورسائل ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيها كتبا كثيرة ورسايل عديدة والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء بركلسوس لحد ما فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا باللاتين ومعناه جمع المختلفات وتقريبها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيماني فان قيل سمينا كيميا الطب والكيميا الطبية وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعة لكن ها هنا المراد لفظ الكيميا اسباغريا اي الصناعة الطبية الكيمانية وموضوعها الاجسام المعدنية وحدها صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايتها قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشيا الفاسدة وتركيبها وتعريفها ومنها ما هو خارج وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغييرها الى الصورة اشرفة الصورة الاولى وثانيهما حفظ الصحة الانسان وازالة مرضه وغرض فاذ هذا العلم ها هنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فالغاية القصوى في تدبير معاشه ومعاده ونفيس الناس يتسابقون في تحصيل صناعة الكيميا كل قبيحة ويزدريه معتقدا انه يزاول بتلك المشتقات لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كذلك نعم هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتقية

الطوبي

وكيفية دهن العرعر يوخذ من العرعر ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر بصاعد الشراب بالانبيق المشهور ثم يوخذ الدهن عن الماء وهذا الدهن شريف يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النزله طلا وشربا ويعطى منه قليل ببعض الادوية المناسبة لعلة القولنج ولامراض الدماغ والوبا والسمومات وضعف المعدة من برد وينفع الكلى ويفتت الحصاه ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الريه والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعشه والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلا وكيفية استخراج دهن السراون يوخذ ما يراد منه ويدق جريشا ويقطر بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء في حمام ماريه وهو ينفع النوازل مطلقا وينقي نزول الماء عن العين طلا وكيفية استخراج دهن الانيسون يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار اوقيتين من الملح مدة ويقطر ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وفائدته منع النزول فينفع ضيق النفس ويخلص المعدة من الرياح وينفع الاستسقا خصوصا الطبلي فيعطى بما اللحم او ببعض المطابخ المناسبة وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر

وضيق النفس ووجع الكلى والمثانه ويخرج الرمل ويصطلى بالسكر
او عما يناسب العلة **وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون**
وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول **وكيفية استخراج دهن**
الخيطه ان يوخذ ما يراد وينقع فى صاعد الشراب ثمانية ايام
ثم يقطر بالإفلاطوني ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى
ينعزل الدهن عن الماء **وكيفية استخراج دهن**
الدارصيني يوخذ من الدارصيني ما شيت ويدق جريشا وينقع
بماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل
الدهن عن الماء كما علمت وفائدته منع العفونة وتقوية الاعضا
الرئيسه ويعين على الهضم ولا شى مثله لعسر الولادة **وقد**
يستخرج على هذه الكيفية بان يخلط الدارصيني المدقوق بمثله
سكر نبات وينقع الجميع فى ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف
القرعه على نار خفيفة او على رماد حار فيخرج ثلاثة جواهر الاول
ابيض والثانى اصفر والثالث احمر ثم يعزل الدهن عن المايه
كما علمت **وكيفية استخراج دهن القرنفل** تاخذ من القرنفل
ما شئت لكل رطل من القرنفل ستة ارطال من الماء وتجرمدة
فى مكان حار او فى بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم
يعزل الدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس فى الدرجة
الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة
والقلب والامعا عن برودة ويقوى الارواح وينفع امراض
السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن البلسان من

او قيه من الماء واذا وضع عوضه الماء الورد الحار كان اجود وينفع فى امراض الطحال

داخل

داخل ومن خارج ويقوم مقام دهن البلسان فى المعاجين
الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطريه وينفع امراض الدماغ
وضعف البصر اذا سقى منه مقدار قليل ببعض المطابخ المناسبة
وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكروا ومن
النوازل القديمة **وكيفية استخراج دهن البساسة**
يوخذ من البساسه ما شئت وينقع فى ماء حار يوم وليلة
ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج
والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض
الرحم واذا دهن به آلة التناسل لذ الجماع وقوى على الباه
وينفع سلس البول عن برودة نفعا جيدا طلا **وكيفية**
استخراج دهن بجوزبوا يوخذ من الجوزبوا ما شئت
ويسحق نعما وينقع بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يجر عنه
الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر فى مكان حار يوما وليلة
ويجر عنه يفعل ذلك مرارا حتى يبقا العرق على لونه ثم يقطر
ذلك فى حمام ماريه حتى يصعد العرق قاطرا ويبقا الدهن فى
اسفل القرعة **وعلى هذا** المنوال يستخرج ادهان جميع الافاية
وهو طريق سهل جيد من الاسرار وهو يبخر المعدة ويحلل
الرياح شربا وطلا ويسكن وجع القولنج ويقوى المثانه
ويسكن اوجاعها **وكيفية استخراج دهن الفلفل**
كما يستخرج دهن القرنفل والبساسة وجميع خواص التى
فى الفلفل موجودة فى دهنه واقوى فعلا لكن ليس له رائحة

وضيق النفس ووجع الكلى والمثانه ويخرج الرمل ويعطى بالسكر
او عما يناسب العلة **وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون**
وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول **وكيفية استخراج دهن**
الخطمه ان يوخذ ما يراد وينقع فى صاعد الشراب ثمانية ايام
ثم يقطر بالافلاطونى ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى
ينعزل الدهن عن الماء **وكيفية استخراج دهن**
الدارصينى يوخذ من الدارصينى ماشيت ويدق جريشا وينقع
بماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل
الدهن عن الماء كما علمت وفايدته منع العفونة وتقوية الاعضا
الرئيسه ويعين على الهضم ولا شى مثله لعسر الولادة **وقد**
يستخرج على هذه الكيفية بان يخلط الدارصينى المدقوق بمثله
سكر نبات وينقع الجميع فى ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف
القرعه على نار خفيفة او على رماد حار فيخرج ثلاثة جواهر الاول
ابيض والثانى اصفر والثالث احمر ثم يعزل الدهن عن المايه
كما علمت **وكيفية استخراج دهن القرنفل** ناخذ من القرنفل
ماشيت لكل رطل من القرنفل ستة ارطال من الماء وتخمره مدة
فى مكان حار وفى بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم
يعزل الدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس فى الدرجة
الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة
والقلب والامعا عن برودة ويقوى الارواح وينفع امراض
السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن البلسان من

او قيس من الماء والدارصينى ويقطر على النار الخفيفة ويخرج من كل رطل اوقيه

داخل

داخل ومن خارج ويقوم مقام دهن البلسان فى المعاجين
الكبار والدراهم ويلحم بجراحات الطريه وينفع امراض الدماغ
وضعف البصر اذا استعمل منه مقدار قليل ببعض المطابخ المناسبة
وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكروا ومن
النوازل القديمة **وكيفية استخراج دهن البسباسة**
يوخذ من البسباسه ماشيت وينقع فى ماء حار يوم وليلة
ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج
والنوازل ويقوى الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض
الرحم واذا دهن به آلة التناسل لذ الجماع وقوى على الباه
وينفع سلس البول عن برودة نفعا جيدا طلا **وكيفية**
استخراج دهن بحوزبوا يوخذ من الجوزبوا ماشيت
ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يجر عنه
الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر فى مكان حار يوما وليلة
ويجر عنه يفعل ذلك مرارا حتى يبقا العرق على لونه ثم يقطر
ذلك فى حمام ماريه حتى يصعد العرق قاطرا ويبقا الدهن فى
اسفل القرعة **وعلى هذا** المنوال يستخرج ادهان جميع الافاية
وهو طريق سهل جيد من الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل
الرياح شربا وطلا ويسكن وجع القولنج ويقوى المثانه
ويسكن اوجاعها **وكيفية استخراج دهن الفلفل**
كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسة وجميع خواص التى
فى الفلفل موجودة فى دهنه واقوى فعلا لكن ليس له رائحة

وصنع العرعر وصنع البطم بعد حلها على النار ويحرك على نار ضعيفة ثم
يلقى عليه الصموغ المحلولة بالخل تدريجا ويحرك دايما لئلا ينقطع ويتدحرج
ثم يلقى عليه الادوية الباقية مسحوقة واخرما يلقى فيه الكافور يحلو لا
بدهن العرعر واذا رايته يابسا فلا باس ان يليين بقليل من الزيت و
الشمع وعلامة تمام طبخان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم يلقى في الماء البارد
حتى ينعقد ثم تدهن اليد بدهن البابونج وطين لخراطين وينفع قطعا
طولا ويرفع وينقع هذا الضماد القروح والجراح الحديثة والقديمة
في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو وينقي القروح وينبت
اللحم في القروح والجراح ويلحمها وينعل في اسبوع ما يفعله غيره في شهر
ويعالج العفونة ويزيد اللحم الزايد ويجرب الرصاص والنبال والنصال
من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج
ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والبواسير ضفعة
بالغة ويسكن الاوجاع في اي عضو كانت وهو للفتق من العجايب وكذلك
لوجع الظهر والبواسير وتمتد قوته الى خمسين سنة لا تنقص ابدا
صفة جر يسمى الحمراجية يوخذ منه الزاج الاخضر رطلة الزاج الابيض
نصف رطل شب رطل ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلاث اواق ملح
طبرزد وملح افشتين وملح مرجاسف وملح هندبا وملح كاكونج وملح لسان
الحمل من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر بخار مزجج و
يغمر بخل الورد ويطبخ على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد
يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمني ويحرك
حتى ينعقد جرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوايد هذا المجر

لا تفد

لا تفد ولا توصف فانه يبري القروح التي في الجسد ويجففها ويمنع النوازل
وينوي العضو ويشد الاسنان وينوي اللثة وينبت لحم الاسنان و
يمنع سيلان الدموع ومزيل الحمرة والوجع والبياض من العين واذا طلي به
على الكفن ودر على البياض وينفع الرمد بما الافراجيا وبما الورد او بما عصى
الراعي ويزيل الحمرة والحرة اذا طلي به عليها في يوم وليلة ويزيل الحكة ويجرب طلا
وينفع السرطان وقروح الفم واسكور بطوط ويزيل عفونة القروح
ويفني لحمها الزايد وينفع من حرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل
وقية منه بربطل من الماء ويسيل فيه خرقة ويوضع على الجراح والقروح و
يتمضمض به لقروح الفم واللثة وفاكلها صفة سكر نحل يوخذ سيلقون
واسفيداج نفي من الغبار والتراب ويربط بقليل من نحل المقطر ثم
يجفف ويسحق ويوضع في الاناء ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع
اصابع ويوضع في مكان حار وليحذر المكث في ذلك المكان فان بخاره
ردي يضر بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع عليه خل
مقطر في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكون ذلك حتى لا يبقى
فيه شيء من اللون ثم يطيب عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى
تذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علن وان و
ضعت الملح في مكان رطب انحل دهنا وهذا الدوا ينفع ويدفع
ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح اللحمية المتفقة و
السكر النباتي كما انه يعدل حدة الادوية ومرارتها فلذلك هذا
السكر يعدل المدينات ويزيل حدتها ويمنع افتها عن الاعضا
وهو علاج تام للقروح المتفقة والردية والخبيثة كالسرطان و

وعنفرنيا والانكه وجميع القروح الرخلية واذا حل منه في فم لسان لحل
او اعنب التعلب وطلي به على لحمة رخوة والنملة ابراهما في زمن قليل واذا
طلي به على الورام بدهن البابونج حللها وان طلي به مع دهن صبغ البطم على
جراح والقروح ابراها وهو لا نظير له لقروح الثدي وسرطانه ويزيل غرة العين
بماء الورد او بماء الافراجيا وان سقي منه اربع حبات بالشراب سكن وجع
القولنج ويسقي لاورام اللحشائية ثلاث حبات بلسان لحل
ويسقي لحمى الربع وامراض الطحال بماء ناسب ويسقي لسيلان
المني ويطلى به من كل خارج بدهن الورد وهذا السكر مشهور بين
ارباب صناعة الكيميا اذا قطر تقطيرا صناعيا تخرج روحه
وتقوى تلك الروح بملحه وجمع مع الذهب الكلس بعد حله بماء
الزبين ظهر عنه الدهن النباتي وبالتجربة يعلم ما قلناه صفة
ماء بزر الضفدع المسمى بالبابونيه وهو ان يوخذ من بزر الصفدع
في اوان اخر الشهر وهو شئ على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
تخاطي كريه الرائحة ويقطر في حمام مارية ويرفع ماؤه ثم يوخذ وكندر
من واحدا وقيتان زعفران نصف اوقيه كافور ثلاث دراهم يسحق
يجمع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب ويجفف ويفعل
ذلك عشرين مرة واذا سقي منه ثلث درهم بماء لسان لحل حبس الدم
المسيخ من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من خارج سكن لحمرة
والحرقة ووجع المفاصل لحار السبب اذا طلي به مع لحل وهذا وحده
اذا حل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل سكن وجعها صفة
زيبق مدبر يزيل الاثار طلا يوخذ من الزيبق ما شيت ويغسل كما عرفت

ويقدر

ويقدر الزيبق سليماني ويسحق بجميع ويغمر بالخل المقطر في زجاجه بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك في كل يوم مرات ويصفى
عنه لخل المقطر ويوضع لخل في مكان حار ليرسب فيه الزيبق و
السليماني المحلول ويكرر العمل على ما لم ينحل من الزيبق والسليماني
ويفعل كالاول حتى يجتمع عندك من الزيبق خذ ما اردت واطل منه
على الاثار والجرب ويحفظ عنه الغم والعين صفة مرهم من
صنعة براكلسوس ويسمى مرهم اومار يا يوخذ شحم خنزير البري
وشحم الدب من كل واحد ثمان اواق يطبخ بجميع بالشراب على نار لينة
ثم يفرغ في ماء بارد ليجمد ثم يوخذ من خراطين مغسول بالشراب
او بالماء طلان ويجفف على الطابق ويسحق ثم يوخذ دماغ لخنزير
البري وصندل احمر ومومياوجمر الدم من كل واحد اوقية عظم
قحف الانسان وزن لوزتين ويكون القمر زايد النور في بيت الزهرة
وان كانت الشمس في الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق و
يخلط مع الباقي وهذا المرهم يبرى جميع الجراحات سواء كانت من السيف
او الطوب او النصل والتوفنك او الجرف اي عضو كانت وهو من
العجايب فانه يبرى الجراحات من غير احتياج الى مماستها بل يوضع
هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شئ من دم تلك الجراحات
وان وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح به او السكين او
النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او النشابة المخرجة من الجرح
ووضع في مكان معتدل مصون الحر والبرفان صاحب الجرح يبرى
وان كانت القرحة يابسة او يفت بعود او خشبة او خرقة ثم يوضع

يكون

المرهم على اية حالة كانت وان كان عتيقا كرد العسل وغير المرهم على تلك
الخرقة او الخشبة كما يغير على الجرح في العادة ولا يوضع على الجرح شئ
من الادوية غير خرقة نضيفة او قبل لخرقة ببول المجروح
ويوضع على الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم ويقولون
ان الطبيعة تدبره وتبريه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه
يبرى من هذا الجرح بهذا الدوا الغريب العجيب فيحصل للطبيعة
انتعاش فتصلح الجرح وتبريه وليس الامر كما زعموا فان خواص
الاشيا لا تنكر فان فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط
روح العالم كما يفعل الحديد في المغناطيس • كمل بعون الله تعالى

سرجين وهو السرقين
وهو بطن الفرس
وهو زبل
الخيل من غير هذا الكتاب بيد ابراهيم الحكيم

ما يحل نصف رطل شب اربع اواق ملح بارود وهو يحل الذهب كله تراب
سلطان فرنسا اطبعه في مدينة باريز كما ذكر في مدرست باريز عن
المعلم لا ميردي سنة الف وسبعماية وثمان واربعين ونحن نقلناه
من الطليانية الى العربية سنة الف وثمانماية وتسع واربعين
في اليوم السابع والعشرين من شهر شباط يعني به كتاب بر الكلوس
ترجمه

هذا كتاب شرح الحبا من قول ارسطاطاليس
فيبتدي به اولا من الطعام ونازل وبابه توفيق في الصعاة
فجميع الذين صلعتهم كبيرة هم كثيرين الكسل وتلقين الحركة و
يشبهوا البقر واولئك الذين صلعتهم صغيرة وضيقة هم غشم
عديمين العلم والمعرفة متعطين ويشبهوا الخنازير والصلعة
الواسعة اشارة الفقر والسكنة والصلعة العريضة اشارة لحكمة
والصلعة التي تكون على التربيع ومعتدلة تدل على الشجاعة والفهم
والحكمة وصاحبها يشبه الاسد والصلعة الغمة المعتمة تدل على
الوقاحة وصاحبها يشبه الثور والاسد ويتضح ذلك من هيئة
الكلاب والصلعة المنبسطة دليل الفزع والخوف والصلعة الغمة
يكون حقود عضوب والصلعة الصفرة اشارة لحزن والمالنخوليا في
معرفة الراس الجبهة المروسناء تدل على الشاة يكون الرجل هذه غليظ
قليل الفهم حسود ولا يناسب العلوم الجبهة المتوسطة تدل على ذي عقل
وفهم وجود ذهنه طيب الجبهة الصغيرة الغير طويلة تدل على فهم وعلم
وفايق لحواس والجبهة الصغيرة تدل على قلة العقل والحظ في معرفة
الوجوه فالذي يكون وجهه ضعيف فهو حروق وصاحب حركة والوجه
الصغير جدا دليل على صغر القلب وضعفه وهو يشبه للديك او
السعدان والوجه الكبيرة دليل على البطاوي ويشبه الثور والحمار والوجه
المتوسط دليل على الترفة والوجه البشع دليل على الخصال الشنيعة والوجه
الذي يعرق كثيرا من غير تعب دليل على الحرارة والرداءة والشراهة والزنا
والحنزة والوجه المجوف من راس الصلعة الى قريوص الدهن والفم والانف